مجلة دراسات في علوم الانسان والمجتمع-جامعة جيجل
ISSN: 2661-7331
المجلد: 08 العدد: 02 (2025).ص- ص: 24- 33
EISSN : 3769-2773

أعمال الملتقى الوطني: التحول الرقمي في ظل الحجر الصحي-إنجاز و تبعات
قسم علم الاجتماع، جامعة جيجل 30 أفريل 2024

# ضوابط التعليم العالي للغة العربية من خلال منصة moodle

# Higher Education Regulations for Arabic Language Instruction through the Moodle Platform.

سارة لعقد[1*]

[1]جامعة الجزائر 02 (الجزائر)، saralaked@gmail.com

**ملخص:** أدى انتشار جائحة كوفيد-19 إلى إحداث تحولات عميقة في مختلف المجالات، ولا سيما قطاع التعليم الذي انتقل من النمط التقليدي القائم على الحضور المباشر داخل المؤسسات التعليمية إلى التعليم الإلكتروني المعتمد على الوسائط الرقمية. وفي هذا السياق، سارعت مؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي إلى تبني التعليم عن بعد ضمانًا لاستمرارية العملية التعليمية خلال فترة الحجر الصحي، مستعينة بمنصة*Moodle* بوصفها أداة رئيسية لتنظيم التعليم والتعلم الإلكتروني. وقد شمل هذا التحول تخصصات اللغات، ومنها اللغة العربية، التي خضعت لضوابط وتعليمات وزارية هدفت إلى تنظيم العملية التعليمية وضمان استمراريتها. وتتناول هذه الدراسة دور ضوابط رقمنة التعليم العالي في كليات اللغات في تنظيم العملية التعليمية الإلكترونية، ومدى إسهامها في تحسين جودة التعليم العالي الإلكتروني وتعزيز فعاليته

**الكلمات المفتاحية:** التعليم الإلكتروني؛ التعليم عن بعد؛ منصةMoodle؛ رقمنة التعليم العالي؛ جودة التعليم الإلكتروني.

**Abstract :**The spread of the COVID-19 pandemic brought about profound changes in various sectors, particularly in education, which shifted from traditional face-to-face instruction within educational institutions to digital learning based on technological tools and online platforms. In this context, higher education and scientific research institutions rapidly adopted distance learning to ensure the continuity of the educational process during the lockdown period, relying on the Moodle platform as a key tool for organizing online teaching and learning. This transformation also included language programs, especially Arabic language studies, which were governed by ministerial regulations and guidelines aimed at ensuring the continuity and organization of the educational process. This study examines the role of higher education digitalization regulations in language faculties in organizing the online teaching and learning process, as well as their contribution to improving the quality and effectiveness of e-learning in higher education.

**Keywords:**E-learning; Distance Learning; Moodle Platform; Higher Education Digitalization; Quality of E-learning.

*المؤلف المرسل: سارة لعقد

## 1- مقدمة:

تعدّ المرحلة التي مرّ بها العالم والتي عرف خلالها انتشارا واسعا لفيروس كوفيد19 من أصعب المراحل التي كان لها القدرة على تغيير مسار الكثير من المجالات منها: المجالات العلمية والاجتماعية والاقتصادية والتعليمية، واعتبارا من كون هذا الأخير من المجالات التي مسّها التغيير حيث انتقل من كونه تعليما تقليديا والمتمثل في إجراء عملية التعليم والتعلم في القاعات التعليمية داخل مختلف المؤسسات إلى التعليم الافتراضي والمتمثل في نقل العملية التعليمية التعلمية من الواقع الحقيقي إلى واقع يتأسس على مختلف الوسائط التقنية الممكن استغلالها في وقتنا هذا.

وبالحديث عن المؤسسات التعليمية فجدير بالذكر أنّ مؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي كانت سباقة في محاولة فرض التعليم والتعلم عن بعد ربحا للوقت الذي كان فيه على المعلمين والمتعلمين التزام بيوتهم تطبيقا لما تمليه وقوانين الحجر الصحي ولاستغلال ما توافر لدينا من وسائل ووسائط تقنية تسمح بإنهاء السنة الدراسية لعام 2021/2020 وبداية السنة الدراسية الموالية لها. حيث عمِدَت مؤسسات التعليم العالي تطبيقا لتعليمات الوزارة الوصية إلى الاستعانة بالتطبيق المعروف بmoodleمن أجل السير في عملية التعليم والتعلم عن بعد، وكانت اللغة العربية من اللغات أو بالأحرى التخصصات التي عمل معلموها على تعليمها عن بعد تطبيقا لما تمليه الظروف المرضية والتعليمات الوزارية التي حددت كيفية سير العملية والضوابط التي تحكمها. ولعل الإشكال الذي تبادر إلى ذهننا: إلى أي مدى أسهمت ضوابط رقمنة التعليم العالي في كليات اللغات في تنظيم العملية التعليمية التعلمية الإلكترونية؟ وكيف يمكن أن تسهم في جودة التعليم العالي الإلكتروني للغات؟

### 1- التعليم العالي للغة العربية والتعليم عن بعد

يعدّ التعليم العالي آخر مرحلة من مراحل التعليم حيث يتحصل الطالب في هذه المرحلة على مختلف الشهادات العليا التي تخوّل له ممارسة مختلف الأنشطة التعليمية والعملية.

ويرتكز التعليم العالي في الجزائر على

يتركز التعليم عن بعد في الجزائر على شبكة منصّبة للمحاضرات المرئية ونظام التعليم الالكتروني موزّعة على غالبية مؤسسات التكوين كما يلي:

- شبكة المحاضرات المرئية ونظام التعليم الالكتروني لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي (المشروع الوطني للتعليم المتلفز والتعليم عن بعد، د.ت.)نظام التعليم عن بعد
  - الشبكة الجزائرية للبحث (ARN)
  - الشبكة الوطنية للتعليم والبحث المقبلة

والحقيقة أن التجربة الجزائرية في التعليم عن بعدمبكرة يمكن القول عنها إنها وقد تجسدت في جملة من العروض التي تعمل على تجسيدها والمتمثلة في

- عرض مشروع AUF2 لفتح فرع الماستر (Master) في مجال التبصر والتصور في ميدان التصميم بواسطة الكمبيوتر.
- AUF Transfert: تكوين مكونين في ميدان التعليم الافتراضي، أرضية التعليم الافتراضي المستعملة هيACOLAD .
- DESS U TICEF: تكوين ماستر (Master) اختصاصيين في مجال استعمال تكنولوجية المعلومات والاتصال لفائدة التعليم والتكوين.
- COSELEARN : تكوين اختصاصيين تربويين وتقنيين في استعمال أرضية
- FORTIF: تكوين ماستر اختصاصيين ومكونين في مجال التعليم عن بعد
- مشروع CARO-FPD مبادرة من طرف جامعة بجاية
- المنصات التعليمية: فقد عمدت الجزائر إلى تبني فكرة المنصات التعليمية وذلك بتبني استغلال تطبيق moodle نظرا لما يتيحه هذا التطبيق من إيجابيات وذلك عملا بمراسلة الوزارة رقم 288 المؤرخة في 09فيفري2020.

**2- تعليمية اللغة العربية في الجامعة الجزائرية**

أنشأت كلية اللغة العربية وآدابها واللغات الشرقية بعد تقسيم كلية الآداب واللغات هيكلة جديدة لجامعة الجزائر 2 بموجب المرسوم التنفيذي رقم 1 - 0 المؤرخ في 22 جوان 2015, تتكون الكلية من أربعة أقسام تنتمي إلى ثلاثة ميادين مختلفة هي:

1. ميدان الآداب واللغات الأجنبية

قسم اللغة الروسية والتركية

2. ميدان الفنون

قسم الفنون

3. ميدان اللغة والأدب العربي

قسم علوم اللسان

قسم اللغة العربية وآدابها

2. التعليم عن بعد Enseignement à distance

يعرّف التعليم عن بعد على أنّه: «نهج في التعليم وليس فلسفة تعليمية، أي يستطيع الطلبة أن يتعلموا وفقا لما يتيحه لهم وقتهم وفي المكان الذي يختارون [في البيت، أو في مكان العمل، أو في مركز تعليمي] ودون تواصل مباشر مع الأستاذ»(بيتس، 2007، ص. 30) ومعنى هذا أنّ التعليم عن بعد يمكن التلاميذ من متابعة عملية التعليم والتعلم دون الحضور الفعلي إلى المؤسسات التعليمية ما جعله سبيلا وحلا في مواجهة ما اعترض هذه السنة الدراسية من مشكلات، حيث مكّن التعليم عن بد التلاميذ من مواصلة تعليمهم وهم في

البيت خلال فترة كورونا، بالنسبة للتلاميذ في مختلف الأطوار التعليمية فهو «نمط تعليمي يساعد في التغلب على مشكلات التعليم». (شحاتة، 2008، ص. 221)يتميز التعليم عن بعد بما يلي(غريب، د.ت.، ص. 334)

- ✓ يمكن لعدد قليل من الأساتذة التواصل مع عدد كبير من الطلبة
- ✓ لا يتطلب بناء مدارس جديدة
- ✓ يساعد بعض الطلبة على ممارسة حياتهم أو مواصلة عملهم والدراسة.

لقد مرّ التعليم عن بعد بمراحل عدة تميزت الأولى باستخدام أكبر قدر ممكن من الوسائل التكنولوجية وبغياب التفاعل والتواصل المباشر بين التلميذ أو الطالب والمؤسسة المعنية بالتعليم عن بعد، وقد تمثلت في إرسال مطبوعات للطلبة واستخدام التلفاز والإذاعة في ذلك .

أما المرحلة الثانية فقد تميزت بدمج وسائط متعددة معا عن قصد مثلا تسجيل صوتي ومطبوعة.

أما المرحلة الثالثة وهي المرحلة الأخيرة من مراحل تطور التعليم عن بعد والتي تستند في أساسها إلى التطور الكبير الذي عرفته التكنولوجيا الحديثة وتطور وسائط التواصل مثل الإنترنت وأجهزة الكومبيوتر والهواتف الذكية وعامة التطبيقات التي تطلق باستمرار في محاولة لتسهيل عملية التواصل أكثر فأكثر.

من خلال كل ما سبق يمكن القول إنّ التعليم عن بعد في فترة كورونا يمثل أصدق صور التعليم الإلكتروني فقد أصبح بوسع التلاميذ أنّ يتلقوا دروسهم وهم في بيوتهم .

في وقت ليس بعيد كنا نتحدث عن استثمار مختلف الوسائل التكنولوجية وكنا نتحدث عن التعليم الإلكتروني داخل قاعات الدراسة ومدى اسهامها في إنجاح العملية التعليمية التعليمة لكننا اليوم وفجأة وجدنا أنفسنا مجبرين على تبني مختلف التكنولوجيات المتوفرة في الأساس أمامنا يوميا والتي نستغلها في التواصل الاجتماعي في أحايين كثيرة دون الالتفات عادة إلى مجال التعليم وإن حدث فهو قليل.

أصبح لا بد علينا الانتقال من التعليم التقليدي الذي يفرض الحضور الشخصي إلى التعليم الإلكتروني الذي يمثل أرقى صور التعليم وأكثرها تطورا واستجابة للتغيرات العلمية والتكنولوجية الحاصلة في العالم، وفي الفترة التي يمرّ بها العالم والذي اضطرّ خلاله العالم ككل من التزام بيوتهم وتطبيقهم للحجر الصحي، أصبح على المدارس مثلها في ذلك مثل الجامعات أنّ تستثمر مختلف مواقع التواصل الاجتماعي وكذا مختلف البرامج التي تسهل عليها عملية الربط بين التلاميذ وأساتذتهم والعمل الجماعي على إكمال الدروس المبرمجة .

وبناء على كل ما تقدّم فلا يمكننا الحديث عن «التعليم عن بعد» في فترة كورونا دون الحديث عن التعليم الإلكتروني لارتباطهما ببعض ولارتكاز الأول على الثاني اعتبارا مما يقدمه هذا الأخير –التعليم الإلكتروني- للأول –التعليم عن بعد- انطلاقا من كونه: «نظاما مفتوحا...كما تتجاوز الميزة الرئيسة للتعلم الإلكتروني مجرد إتاحة استخدام المعلومات عبر الإنترنت إلى ميزاته التفاعلية وكونه وسيلة للاتصال. إنّ هدف التعلم الإلكتروني النوعي هو مزج التنوع بالترابط لإيجاد بيئة تعلم قوية فكريا. وهذه القدرة على التفاعل تتجاوز عملية نقل المحتوى ذات الاتجاه الواحد وتوسع أفاق تفكيرنا بشأن وسائل الاتصال بين البشر المعنيين بالعملية التعليمية» ، ففكرة متابعة التعليم عن بعد سواء في المدرسة الجزائرية أم الجامعة كان في أساسه محكوما بمدى استجابة التلاميذ والطلبة إلى استخدام هذه الوسائل التكنولوجية وخدمة

الإنترنت في تحقيق التعلم عن بعد إذن فهو محكوم بمدى إمكانيتها وقدرتها على تطبيق التعليم الإلكتروني بالرغم من أنّها وكغيرها من دول العالم والعربي خصوصا لم تكن جاهزة تماما إلى هذا الواقع الذي فرضته الظروف الصحية التي يمر بها العالم.

**1.2 استراتيجيات التعليم عن بعد**(عبد الرؤوف، 2014، ص ص. 133–136)

تعد استراتيجيات التعليم عن بعد مجموع الأساليب و الخطط التي يتبعها المدرس لتحقيق المخرجات، فهي تعبر عن كيفية تحديد الإجراءات والأنشطة المتسلسلة التي تحدد سير الدروس التعليمية لتحقيق أهداف التعلم الموضوعة.

استراتيجية المحاضرة الإلكترونية

استراتيجية المشاريع عن بعد

استراتيجية المناقشة الإلكترونية عن بعد

استراتيجية الاستقصاء عن بعد

استراتيجية التعليم المتمايز عن بعد

**2.2 وسائل التعليم عن بُعد**

1.2.2.الصوت: وسائل تعليمية سمعية تتضمن تقنيات اتصال تفاعلي بالهاتف وغير تخاطب صوتي جماعي، وراديو الموجة القصيرة، ويوجد نوع ثان من الوسائل الصوتية غير التفاعلية وهي وسائل ذات اتجاه واحد مثل أشرطة التسجيل.

2.2.2 الفيديو: وسائل الصوت والصورة التعليمية تتضمن الصور الثابتة كالشرائح الصورية والصور المتحركة التي سبق إنتاجها مثل الأفلام وأشرطة الفيديو والصور المتحركة الحية بالاشتراك مع وسائل التخاطب الجماعي (حيث تكون الصورة ذات اتجاه واحد أو اتجاهين، أما الصوت فيكون ذو اتجاهين).

3.2.2. البيانات: تقوم أجهزة الكمبيوتر بإرسال واستقبال المعلومات بشكل إلكتروني، فكلمة البيانات تستعمل هنا لوصف الفئة الواسعة من الوسائل التعليمية ومن تطبيقات استخدامه في مجال التعليم عن بعد ما يلي: التعليمات بواسطة الكمبيوتر حيث يستعمل الكمبيوتر كوسيلة تعليمية مباشرة ليقدم دروسا فردية

4.2.2. المطبوعات: تشكل عنصراً أساسياً في برامج التعليم عن بعد كونها الأساس الذي تنطلق منه جميع وسائل إيصال المعلومات الأخرى والتي تتضمن أنواعاً مختلفة مثل الكتب المرفقات التعليمية، كراسات الوظائف الدراسية خلاصة الحلقات الدراسية، ودراسة الحالة.

5.2.2.المنصات التعليمية: إنّ التطورات التي عرّفها التعليم الإلكتروني مكّنت لعديد المؤسسات فرصة العمل والتعليم عن بعد ما فتح الطريق أمام الكثير من الطلبة الذين هم في حاجة إلى شهادة إثبات الخبرة في مجال ما، أو في حاجة اكتساب مجموعة من الخبرات في مجال معين مثل تعلم اللغات، ولغة البرمجة...إلخ، وأولئك الذين تواجههم صعوبة التنقل من مكان إلى مكان آخر، أو تتعبهم المصاريف التي

ينفقونها في سبيل ذلك، أو أولئك الذين يشتغلون في مكان بعيد عن مكان الدراسة، والمنصات التعليمية العالمية الأجنبية والعربية كثيرة جدا.

تعدّ المنصة التعليمية «بيئة تعليمية تفاعلية توظف تقنية الويب وتجمع بين مميزات أنظمة إدارة المحتوى الإلكتروني...تساعد على تبادل الأفكار والآراء بين المعلمين والطلاب ومشاركة المحتوى العلمي، وتتيح لأولياء الأمور التواصل مع المعلمين والاطلاع على نتائج أبنائهم، مما يساعد على تحقيق مخرجات تعليمية ذات جودة عالية»(العنيزي، 2017، ص. 200)وهو الشيء الذي عمدت إليه بعض المدارس الخاصة في الجزائر إثر انتشار فيروس كوفيد19 والتوقف عن الدراسة في المدارس، حيث سارعت إلى محاولة إنشاء منصات تعليمية خاصة بها تسهم في إنجاح السنة الدراسية، فقد كانت هذه المنصات التعليمية بمثابة فضاء تعليمي تفاعلي يجمع بين إدارة المؤسسة التي تسهر على برمجة الحصص والتنسيق بين المعلمين من جهة، والمعلمين والتلاميذ من جهة أخرى.

### 3- ضوابط استخدام منصة moodle في الجامعة الجزائرية (Ministère de l'EnseignementSupérieur et de la RechercheScientifique, n.d., p. 5)

إنّ الحديث عن تعليمية اللغة العربية إلكترونيا في الجزائر يخضع لجملة من الضوابط سطّرتها الوزارة الوصية لتحكم تعليمها كغيرها من التخصصات، والتي من الضروري أن يكون المعلمون على دراية بها إضافة إلى السعي الدائم في تحقيقها لضمان السير الحسن لعملية التعليم عن بعد، هذه الضوابط هي في الأساس عبارة عن جملة من الخطوات التي لابد على المعلم اللغة العربية أن يعمل وفقها؛ وللإشارة فإنّ هذه الضوابط موضّحة في الجدول التالي:

| الموضوع | المحتوى |
|---|---|
| الصفحة الرئيسية<br>الكتلة الإدارية للمقياس<br>" الوحدة المدرسة" | ملخص وجيز.<br>الفئة المستهدفة.<br>الأهداف العامة بشكل مختصر. |
| الموضوع 1 | إدراج بطاقة معلومات الأستاذ (الاسم اللقب، الإيميل، رصيد المقياس، معامل المقياس، طريقة التقديم، طريقة مرافقة الطلبة. أيام الاستقبال). |
| الموضوع 2 | صياغة الأهداف العامة باستعمال أفعال قليلة للمقياس:<br>مثال: في نهاية هذا التكوين، سيكون المتعلم قادرا على:<br>التعرف على ....<br>فهم.....<br>تحليل.... |
| الموضوع 3 | المكتسبات القبلية.<br>إمكانية تطبيق اختبار لمعرفة المكتسبات القبلية. |

| | |
|---|---|
| الموضوع 4 | خطة شاملة (فهرس عام)<br>خطة مفصلة (إدراج مورد من نوع "الصفحة") |
| الموضوع 5 | إدراج فيديو سمعي مرئي(webex , goglemeet, gitsi)<br>أو المحادثة للتدخلات المباشرة |
| الموضوع 6: المحاضرة1 | أهداف المحاضرة<br>إدراج موارد (ملفPowerpoint, Word, Pdf )<br>إدراج أنشطة تعليمية تهدف إلى تقييم تكويني (فرض اختبار....)<br>فضاء عام للتواصل والتبادلات (محادثة...)<br>فضاء التواصل والتفاعل بين أفراد مجموعات تستخدم للتبادلات داخل إطار العمل التبادلي (ورشة عمل ....) |
| الموضوع 7: المحاضرة 2 | |
| ... | |
| الموضوع "ن": الدرس "ن | |
| الموضوع "ن": الدرس "ن +1 | أنشطة تعليمية عامة للتقويم النهائي (اختبار إفادة...) |
| الموضوع "ن": الدرس "ن +2 | اختبار نهائي لتقييم الشهادة في حالة الامتحان عن بعد |
| الموضوع "ن": الدرس "ن +3" | المراجع العامة |

إنّ ملاحظة الجدول –السابق- المتضمن لجملة من الضوابط التي لابد على المعلمين أن يعملوا بها خلال تعليمهم للغة العربية عن بعد يدفعنا للقول إنّ القائمين لم يغفلوا أدقّ التفاصيل المعمول بها عالميا في التعليم عن بعد وهو الجانب النظري من العملية عامة غير أنّ التطبيق شيء آخر فبالرغم من تجنيد الوزارة الوصية كل ما تحتاجه مؤسسات العليم العالي من أجل العمل في ظروف جيدة وأبسط مثال على ذلك الدورات التكوينية في استعمال مختلف الوسائل التكنولوجية والتطبيقات التي تسمح له بالتعليم عن بعد خصوصا من خلال منصة moodle التي تبنتها وزارة العالي؛ وجدير بالذكر أنّ الضوابط التي سطّرتها الوزارة الوصية يمكن حصرها فيما ما يلي:

وضع ملخص وجيز حول المقياس المراد تدريسه و كذا تعريف به، إضافة إلى ذلك تعيين السنة، والتخصص، والفوج، ومن الضروري أيضا أن يقوم بتحديد الأهداف العامة .

التعريف بالأستاذ وتقديم الوسائط التي تمكن من التواصل معه مثل البريد ا إلكتروني كي تسهل عل الطالب عملية الاتصال بالأستاذ وقت الحاجة، إضافة إلى التعريف بالمقياس تبيان الرصيد، والمعامل، وما إذا كان المقياس أساسيا أو منهجيا، أو أفقي، أو استكشافيا.

صياغة الأهداف العامة وذلك عبر صياغة جمل وجيزة يذكر فيها النتائج المتواخاة من تدريس هذا المقياس.

إمكانية اختبار المكتسبات القبلية للمتعلم عن طريق وضع تطبيق أو تطبيقات في المنصة، إضافة إلى إمكانية إنشاء منتدى تفاعلي لمعرفة مدى استجابة الطلبة و مدى تفاعلهم داخل المنصة التعليمية.

يعمد الأستاذ إلى وضع فهرس للمحاضرات التي ستقدم خلال السداسي؛ حيث تكون بمثابة الخطة التي سيسير عليها رفقة متعلميه.

إدراج فيديو أو محادثات للتنويع في الوسائل

إدراج موارد( ملفات word/ pdf/ PowerPoint مثلا) و كذا إدراج أنشطة تعليمية تهدف إلى التقييم التكويني (فروض و اختبارات عن بعد) وكذا إنشاء فضاءات عامة التواصل وللتبادلات بين المعلم/متعلم و بين متعلم/ متعلم.

إضافة أنشطة تعليمية متنوعة عامة للتقويم النهائي مثل البحوث، الاستجوابات، الاختبارات و أخيرا في المعيار التاسع وضع اختبار نهائي لتقييم الشهادة في حالة الامتحان عن بعد( مقاييس غير رئيسية).

## 4. واقع استخدام منصة moodle في تعليم اللغة العربية

لقد سعت الوزارة الوصية إلى تجسيد التعليم عن بعد والمعتمد على متلف التقنيات منذ فترة طويلة لكنّها في الحقيقة كثّفت السعي منذ بداية انتشار كوفيد 19 ولعل تلك المساعي التي قامت بها يمكن إيجازها فيما يلي:

تقديم دورات تدريبية حضورية وعن بعد للأساتذة الجامعين بغرض تحسين مهاراتهم في استخدام مختلف التطبيقات والبرامج الإلكترونية التي تسمح لهم بتقديم محاضراتهم وتطبيقاتهم.

فرض اعتماد منصة moodle في كل الجامعات الجزائرية نظرا لما تتميز به هذه المنصة.

تقديم خطة واضحة تعتمد من قبل الأساتذة من أجل وضع محاضراتهم بالشكل الذي يجعل المتعلم متفاعلا مع تلك المحاضرات.

ولعل الحديث عن هذه الخطة يدفعنا للحديث عن الضوابط التي نشرتها الوزارة الوصية من أجل العمل بها واعتمادها من قبل الأساتذة والحقيقة أنّ بعد كل ما قدّمته وتقدّمه الدولة الجزائرية أصبحنا نلاحظ تطورا ملحوظا خصوصا بعد فرض العمل وفق الخطة المقدّمة حيث أصبح الأساتذة يحاولون تقديم محاضراتهم بطريقة آلية بدلا من وضعها في شكل مطبوعات بمختلف الصيغ كما أصبح بالإمكان فتح منتديات للنقاش وإنّ كان هذا غير معمول به بشكل كبير غير أنّ الإشكال الذي من الضروري أن ننتبه له أنّ كل المساعي تركز على الأستاذ ففي الوقت الذي تعقد فيه دورات تكوينية من أجل تحسين مهارات الأساتذة كان لزاما علينا كأسرة جامعية أن نقوم بعقد دورات تديبية لتدريب الطلبة على استخدام المنصة لأنّهم الأساس في هذه العملية والكثير منهم لا يستطيعون الولوج واستعمالها وهذا إشكال من الإشكالات التي لابد علينا أن ننظر فيها.

## 5. خاتمة

توصلنا من خلال بحثنا الموسوم: " ضوابط التعليم العالي للغة العربية من خلال منصة moodle " إلى جملة من النتائج والمقترحات والتي نوجزها في النقاط التالية:

تعمل الدولة الجزائرية بكل جهودها إلى محاولة ترقية مجال التعليم عن بعد والإلكتروني منه بالتحديد ذلك لأنّه السبيل الوحيد لخروج من الأزمات مثل ما حديث في مرحلة كوفيد 19 حيث كان بمثابة الدافع إلى جعل الأساتذة على دراية باستخدام ما توافر لدينا حول مختلف التقنيات.

سير الوزارة الوصية وفق خطة معينة من أجل تحسين مجال التعليم عن بعد والإلكتروني منه بالتحديد.

وضع جملة ضوابط لسير عملية تقديم المحاضرات من خلال المنصة وطنيا.

محاولة سد الثغرة الرقمية عند المعلمين على حد سواء وذلك بعقد الدورات التكوينية لفائدة في مجال التعليم الإلكتروني، وتدريبهم على مختلف البرامج والتطبيقات وكيفية استخدامها من أجل تحقيق المنفعة العامة، بينما من الضروري أن تعقد دورات تدريبية لصالح الطلبة كي يصبح هؤلاء على قدرة كافية تمكنهم من استخدام مختلف التقنيات لتعلمهم وتكوينهم بحثي يكونوا قادرين على تدريب متعليميهم مستقبلا.

ضرورة إعداد المعلمين تقنيا بالشكل الذي يتيح لهم إمكانية صناعة المحتوى التعليمي بشكل إلكتروني باستخدام مختلف البرامج الإلكترونية التي تتيح ذلك.

فتح قاعات في شكل نوادي أنترنت أو مخابر تكنولوجية مجهزة بمختلف الوسائل التكنولوجية التي تمكن المتعلمين من ممارسة التعليم الإلكتروني والتدريب عليه.

## 6. قائمة المراجع:

**المراجع بالعربية:.**


بيتس، أ. و، ط .(2007) .*التكنولوجيا والتعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد*)و. شحاتة، مترجم). شركة العبيكان للأبحاث والتطوير. (العمل الأصلي نُشر باللغة الأجنبية).

شحاتة، ح .(2008) .*استراتيجيات التعليم والتعلم الحديثة وصناعة العقل العربي*)ط 1). الدار المصرية اللبنانية.

عبد الرؤوف، ط .(2014) .*التعليم الإلكتروني والتعليم الافتراضي: اتجاهات عالمية معاصرة*)ط 1). دار الكتب المصرية.

غريب، ع. ك. (د.ت.) .*المنهل التربوي: معجم موسوعي في المصطلحات والمفاهيم البيداغوجية والديداكتيكية والسيكولوجية*.

المشروع الوطني للتعليم المتلفز والتعليم عن بعد. (د.ت.) .*خلية التعليم المتلفز والتعليم عن بعد، جامعة المسيلة* https://www.univ-msila.dz/cteed .

العنيزي، ي. ع. (2017). فعالية استخدام المنصات التعليمية (Edmodo) لطلبة تخصص الرياضيات والحاسوب بكلية التربية الأساسية بدولة الكويت. *المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة أسيوط*، *33*.(6)

**المراجع الأجنبية:**

Ministère de l'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique. (n.d.). *Vers un enseignement à distance des unités transversales*. Commission Nationale de l'Enseignement Supérieur à Distance (CNEAD)